

## إعلام الورى بأعلام الهدى

[ 494 ] المجلس حتى لا يتمكن من الوصول إلى قربه، فقال له زيد: إنه ليس من عباد  
□ أحد فوق أن يوصى بتقوى □، ولا من عباده أحد دون أن يوصى بتقوى □ وأنا أوصيك بتقوى  
□ يا أمير المؤمنين فاتقه. فقال له هشام: أنت المؤهل نفسك للخلافة، وما أنت وذاك لا أم  
لك، وإنما أنت ابن أمة. فقال له زيد: إني لا أعلم أحدا أعظم منزلة عند □ من نبي بعثه  
وهو ابن أمة، فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غاية لم يبعث، وهو إسماعيل بن إبراهيم عليهما  
السلام، فالنبوة أعظم منزلة عند □ أم الخلافة؟ وبعد فما يقصر برجل أبوه رسول □ صلى  
□ عليه وآله وسلم وهو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فوثب هشام عن مجلسه ودعا  
قهرمانه وقال: لا يبستن هذا في عسكري. فخرج زيد وهو يقول: إنه لم يكره قوم قط حر السيوف  
إلا ذلوا (1). وذكر ابن قتيبة بإسناده في كتاب عيون الأخبار: أن هشاما قال لزيد بن علي  
لما دخل عليه: ما فعل أخوك البقرة. فقال زيد: سماه رسول □ صلى □ عليه وآله وسلم باقر  
العلم وأنت تسميه بقرة لقد اختلفتما إذا (2). قال (3): فلما وصل الكوفة اجتمع إليه  
أهلها، فلم يزالوا به حتى بايعوه \_\_\_\_\_ (1) ارشاد  
المفيد 2: 172، وانظر: عيون الأخبار لابن قتيبة 1: 312. (2) عيون الأخبار لابن قتيبة 1:  
312. (3) يظهر ان القائل هو الشيخ المفيد رحمه □ تعالى، لان المؤلف أورد عين العبارات  
الواردة في الأشاد هنا كما فعل في المقطع السابق لرواية ابن قتيبة المشار إليها  
والمنتهى عند الهامش السابق. (\*) \_\_\_\_\_